ملخص البحث

محمد عز العارفين (١٢١٢٠٣٠٠٩٢)/٢٠٢٥: قدرة التلاميذ اللغوية من اختلاف الخلفية التعليمية وأثرها في نتائج مهارة الكلام (دراسة الحالة لتلاميذ الفصل الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية باندونج).

يركز هذا البحث على أهمية اللغة كأداة أساسية للتواصل ونقل الأفكار وبناء العلاقات الاجتماعية، مع التركيز على مهارة الكلام كوسيلة رئيسية للتعبير عن الأفكار والمشاعر وقياس القدرة على التواصل الشفهي. يهدف البحث إلى دراسة تأثير الخلفية التعليمية على مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية بباندونج، حيث تنوع الخلفيات بين المعاهد الدينية والمدارس العامة والمتوسطة الإسلامية يؤدي إلى تفاوت في الطلاقة والقدرة على التعبير. كما يدرس دور أسلوب التدريس والمعلم والعوامل المؤثرة مثل الدافعية والثقة بالنفس لتصميم استراتيجيات تعليمية فعّالة.

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن اختلاف الخلفية التعليمية للطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الجوامع قد يؤثر على مهارة الكلام ويساعد في فهم الفروقات بينهم وتحسين نتائج التعلم، حيث قد تؤثر الخلفيات المتنوعة على قدرتهم على الطلاقة والتعبير باللغة العربية مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة السابقة. وانطلاقًا من ذلك، تفترض الدراسة أنّ الخلفية التعليمية لها تأثير واضح على مهارة الكلام، ويمكن من خلال تحليل العوامل المؤثرة ووضع استراتيجيات تعليمية مناسبة تعزيز كفاءة الطلاب في التحدث باللغة العربية بشكل أفضل.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو الطريقة الكيفي الارتباطي لدراسة أثر اختلاف الخلفية التعليمية على مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية بباندونغ، مع جمع البيانات باستخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق والاستبيان والاختبار. يشمل التحليل وضع الفرضية، اختبار استواء البيانات، وحساب معامل ارتباط بيرسون، باستخدام عينة شاملة مكونة من ٣٣ طالبًا وطالبة من الصفين الألف (أ) والباء (ب).

تشير نتائج البحث إلى أن خلفية الطلاب التعليمية في الصف الحادي عشر شعبة العلوم الطبيعية بمدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية متنوعة بين المدرسة المتوسطة العامة والمدرسة المتوسطة الإسلامية، حيث أظهر الاستبيان أن حوالي ٧٩٪ من الطلاب في فئة "موافق"، ما يعكس دعم الخلفية التعليمية لتعلمهم وتفاعلهم الإيجابي. وأظهر تحليل مهارة الكلام أن معظم الطلاب حصلوا على درجات من الفئة المتوسطة إلى المرتفعة جدًا بنسبة ٣٦٪ و٤٢٪، مع وجود نسبة قليلة منخفضة جدًا (٢١٪) تحتاج لدعم إضافي، ويكشف تحليل معامل ارتباط بيرسون عن علاقة عكسية قوية جدًا (-٠,٩١) مع معامل تحديد ٩٨٪، ما يوضح أن اختلاف الخلفيات التعليمية يفسر نحو ٩٨٪ من التباين في مهارة الكلام ويجعل النتائج موثوقة كأساس لتحسين أساليب التدريس وتطوير استراتيجيات تعليمية تلائم احتياجات الطلاب المختلفة.